سقوط 23 قتيلاً في سلسلة تفجيرات في العاصمة العراقية

بغداد/وكالات

قتل 23 شخصا وجرح نحو 62 من بينهم عدد من رجال الشرطة في عدد من التفجيرات بسيارات مفخخة في أحياء متفرقة من بغداد أمس.

ووقع أشد هذه التفجيرات في حي أبي دشير جنوبي العاصمة العراقية الذي تسكنه أغلبية شيعية، عندما فجر انتحاري سيارة مفخخة قرب نقطة تفتيش.

وأسفر الانفجار عن مقتل 9 أشخاص على الأقل بينهم أربعة من الشرطة وجرح 19 شخصا آخر، حسب ضابط في الشرطة العراقية.

وتلى ذلك تفجيرات لثلاث سيارات مفخخة وقعت في أحياء متفرقة في العاصمة وضمن فترة لم تتجاوز العشر دقائق.

ووقعت الانفجارات في أحياء البياع والجهاد والكاظمية شمالي العاصمة وغربها.

وأدت التفجيرات الأخيرة إلى مقتل 14 شخصا على الأقل وجرح 42 آخرين، حسب الشرطة العراقية.

وقد أدى استيلاء مسلحين الشهر الماضي على أجزاء واسعة من شمال وغربي العراق بما في ذلك مدينتا الموصل والفلوجة إلى تصاعد القتال وعمليات العنف في العراق ونزوح مئات الآلاف من المدنيين عن منازلهم.

وتقول منظمة الأمم المتحدة في تقرير صادر عنها إن 5576 مدنيا على الأقل قتلوا في العراق خلال الأشهر الستة من هذه السنة مقارنة بالفترة ذاتها من السنة الماضية حينما قتل 7800 مدني.

وسط تضارب الأنباء عن مصير الصندوق الأسود

الحكومة الأوكرانية تتهم الانفصاليين بطمس أدلة بموقع تحطم الطائرة الماليزية

عواصم/وكالات

اتهمت الحكومة الأوكرانية الانفصاليين شرقي أوكرانيا بمحاولة طمس الأدلة بوقوع "جريمة دولية" في موقع تحطم الطائرة الماليزية.

وقالت الحكومة: إن المتمردين "الذين تقودهم روسيا" يمنعون المراقبين الدوليين من بدء التحقيق، موضحة أن فريق منظمة الأمن والتعاون في أوروبا منع لليوم الثاني على التوالي منن الوصول إلى موقع الحادث من طرف رجال مدججين بالسلاح.

ومن المعتقد أن الطائرة الماليزية في الرحلة رقم MH17 أسقطها صاروخ أرض جو أطلق من المنطقة التي يسيطر عليها المتمردون شرقي أوكرانيا.

وأدى الحادث إلى مقتل جميع ركاب الطائرة وطاقمها وعددهم 298 شخصا.

وتبادلت الحكومة الأوكرانية والانفصاليين التهم بالمسؤولية عن إسقاط الطائرة الماليزية.

وكانت الطائرة في رحلة من العاصمة الهولندية امستردام الى العاصمة الماليزية كوالا لامبور، وسقطت بين منطقتي كراسني لش في لوهانسك وشاختارسك في منطقة دونتسك المجاورة.

وتشير آخر الاحصاءات الصادرة عن خطوط الطيران الماليزية الى أن الطائرة كانت تقل 192 مسافرا حاملين الجنسية الهولندية)احدهم كان يحمل جنسية مزدوجة هولندية-أميركية) و44 مسافرا ماليزيا (بما في ذلك طاقم الطائرة وعددهم 15) و27 مسافرا أستراليا، و12 إندونيسيا، وعشرة بريطانيين (أحدهم كان يحمل جنسية بريطانية-جنوب أفريقية) وأربعة ألمان وأربعة بلجيكيين، وثلاث فلبيين ومسافر واحد من كندا وآخر من نيوزيلندا.

واشتكت الحكومة الأوكرانية في بيان لها من أن من وصفتهم بـ"الارهابيين" قد نقلوا 38 جثة الى مشرحة في مدينة دونتسك التي يسيطرون عليها.

كما قالت: إن المتمردين يحاولون نقل حطام الطائرة الى روسيا.

واضافت الحكومة قائلة: إن المجتمع الدولي لابد أن يمارس ضغوطا على روسيا لسحب من سمتهم "إرهابيها" والسماح للخبراء الاوكرانيين والدوليين بإجراء التحقيق.

لكن روسيا ردت بالقول: إن الغرب يشن حربا إعلامية على موسكو.

وتحدى وزير الدفاع الروسي أوكرانيا أن تكشف عن تفاصيل ما كانت تقوم به مدفعيتها المضادة للطائرات وقت تحطم الطائرة.

وقال متحدث باسم منظمة التعاون والأمن الأوروبية: إن الدخول الى موقع تحطم الطائرة يسيطر عليه رجال مسلحون كان أحدهم يطلق النار في الهواء.

ويتبادل المتمردون والحكومة الاتهام بإسقاط الطائرة.

وقال مراسل بي بي سي الذي زار مكان تحطم الطائرة الماليزية، ريتشارد غالفين، إنه شاهد عمال إغاثة ينقلون جثث ركاب الطائرة لكن لم يتسن له التأكد من هوية هؤلاء الأشخاص هل هم موالون للانفصاليين أم للحكومة الأوكرانية.

وأكد وزير الخارجية الهولندي فرانز تيمرمانز الذي يزور أوكرانيا أنه يشعر بالصدمة من التقارير التي أفادت بنقل الجثث من مكان تحطم الطائرة.

وأضاف الوزير الهولندي قائلا: "بمجرد الحصول على الأدلة، لن نهدأ حتى نحاكم المذنبين: ليس فقط الذين ضغطوا على الزر وإنما أولئك الذين جعلوا ذلك ممكنا".

وحض وزير الخارجية الروسي، سيرغي لابروف، السبت طرف النزاع في أوكرانيا على "بذل قصارى الجهود من أجل وصول الخبراء الدوليين إلى مكان تحطم الطائرة".

ولا يزال الغموض يكتنف مسألة ما إن كانت الصناديق السوداء للطائرة قد عثر عليها.

وكانت مزاعم أشارت في وقت سابق إلى أن الصناديق السوداء للطائرة قد رصدت وأن أحدها أرسل إلى روسيا لكن أحد قادة الانفصاليين قال إنها لم يعثر عليها.

وكانت الحكومة الأوكرانية وصفت إسقاط الطائرة بأنه "عمل من أعمال الإرهاب"، وسمحت بالاطلاع على تسجيل صوتي قالت إنه عبارة عن مكالمة هاتفية تثبت أن الطائرة قد أسقطها الانفصاليون.

وأضاف مسؤولون أوكرانيون أن بحوزتهم أدلة على أن عسكريين روس شغلوا نظاما صاروخيا يعتقد أنه استخدم لإسقاط الطائرة.

لكن الانفصاليين الموالين لروسيا يزعمون أن طائرة تابعة لسلاح الجو الأوكراني هي التي أسقطت الطائرة الماليزية.

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات ..

اليمن تستضيف

مشدداً خلال اجتماع عقد أمس لمناقشة الاستعدادات الجارية لاستضافة البطولة التي تقام لأول مرة في اليمن على ضرورة إعداد لاعبي منتخبنا الإعداد الجيد ليكونوا منافسين على اللقب واستغلال عاملي الأرض والجمهور لتحقيق إنجازات جديدة لبلادنا وللعبة.

وفي الاجتماع الذي حضره نائب وزير الشباب والرياضة عبدالله بهيان أوضح رئيس الاتحاد العام للتنس محمد رزق الصرمي أن استضافة بلادنا للبطولة يعد شرفاً كبيراً كونها بطولة تصنيفية لأرقام وترتيب اللاعبين على مستوى العالم، مشيراً إلى أن اختيار اليمن لاستضافة البطولة من قبل الاتحاد الدولي لم يكن محض صدفة بل جاء نتاج سلسلة من النتائج الإيجابية التي حققها لاعبونا في البطولات العربية والآسيوية والعالمية خلال الفترة الماضية، مستعرضاً نتائج زيارة مندوب الاتحاد الدولي أمير بورغي لبلادنا والتي تم خلالها الاطلاع على التحضيرات الجارية والأمور القانونية الخاصة بالاستضافة.

توقف تحصيل

وأوضح ثابت أن تحصيل الموارد الزكوية في محافظتي أبين وشبوة تأثر أيضا بالهجمات الإرهابية لتنظيم القاعدة وما أعقبها من مواجهات مسلحة شهدتها المنطقة في إطار الحرب على الإرهاب. مبديا أمله في تعاون الجهات المختصة ووسائل الإعلام ورجال الوقف والإرشاد في تحسين عملية تحصيل الموارد الزكوية في تلك المناطق لما يعود بالنفع والخير على الوطن والمواطن.

اتفاق روسي

ولفت البيان إلى أن "توضيح ملابسات هذا الحادث يجب أن يتم تحت إدارة منظمة الطيران المدني الدولي مع مشاركة كل الذين على استعداد للمساعدة على كشف الحقيقة".

واتفق لافروف وكيري من جهة أخرى على أن "تطرح كل الأدلة بما فيها الصندوقان الأسودان، على البحث في إطار التحقيق الدولي".

وقال البيان أيضا "ميدانيا، يتعين توفير كل الظروف اللازمة لكي يتمكن فريق الخبراء الدوليين من الوصول" إلى مكان وقوع الحادث.

وزارة الزراعة:

وأكد الوكيل الغشم أن عملية المكافحة الفعالة والحقيقية ستتم في مناطق التكاثر إذ أن هناك صعوبات كبيرة في مكافحة الأسراب المتحركة التي تنتقل بين المحافظات نظراً لما يترتب على عملية المكافحة من مخاطر كبيرة على صحة الإنسان والحيوان والبيئة وسلامة المحاصيل والثمار.

على صعيد متصل اختتمت أمس حملة قياس الأثر المتبقي للمبيدات على ثمار الرمان بمحافظة صعدة والتي نفذتها الإدارة العامة لوقاية النباتات التابعة لوزارة الزراعة والري.

وهدفت الحملة التي استمرت أسبوعاً إلى قياس الأثر الباقي للمبيدات على الرمان والتأكد من مدى سلامة المحصول للاستخدام إضافة إلى توعية المزارعين بكيفية الاستخدام الآمن للمبيدات في مكافحة الآفات والتوعية بأهمية الالتزام بفترة الأمان اللازمة بعد عملية الرش.

وقال الوكيل الغشم بأن هذه الحملة تأتي في إطار حرص وزارة الزراعة على إيجاد محاصيل زراعية ذات جودة عالية ومأمونة الاستخدام والحفاظ على سمعة وجودة المنتج الزراعي اليمني الذي يحظى بقبول متنام في مختلف الأسواق الخارجية.

الوجيه: سنعمل

بالإضافة إلى تدخل العلماء لحل بعض القضايا الأمنية التي تحصل في بعض الحارات الذي يفضل تدخل العلماء لحلها وذلك للمكانة الكبيرة التي يتمتع بها العلماء والخطباء بين المجتمع.

وكان علماء المحافظة قد استعرضوا في اللقاء العديد من القضايا التي يعاني منها المواطنون وخاصة النقص الحاد في الخدمات التي من المفترض على الدولة توفيرها للمواطنين ومنها الكهرباء التي حولت حياة الناس إلى جحيم حقيقي كون المحافظة تعاني من حرارة ورطوبة شديدة إلى جانب ضعف المياه وطفح المجاري والنظافة والاعتداء على الأراضي وقضايا وهموم الصيادين وبعض القضايا الأمنية التي بحاجة إلى تدخل الدولة فيها وغيرها من القضايا التي تمس الأمن القومي الوطني.

وأكدوا على أن العلماء سيكونون داعمين لكافة الخطوات والقرارات التي تعيد للدولة هيبتها وقوتها في فرض القانون على الجميع دون استثناء.

آلية لنقل

بدوره أشار المدير التنفيذي لشركة مصافي عدن إلى الجهود المبذولة حاليا لتطوير وتحديث ميناء الزيت بما يسهم في تحسين الخدمات المقدمة للشركات الملاحية التي تسيير رحلاتها إلى الميناء.

وكان الاجتماع قد ناقش آلية التعاون وتنسيق بين وزارة النقل ومصفاة عدن والإجراءات المتعلقة بسفن الخام والمشتقات النفطية التي تدخل ميناء المصفاة بالإضافة إلى تطوير ميناء الزيت وتقديم الخدمات اللوجستية بين الجانبين وبما يسهم في تنشيط حركة ميناء عدن.

اللجنة الدولية

وقال السيد شرابية تتوخى السرية في تناول جميع الحالات وعملنا إنساني بحت وأشار في بلاغ تلقت الثورة نسخة منه إلى أن اللجنة عملت بالتعاون مع وزارة الصحة وجمعية الهلال الأحمر لتسيير ونقل جثث من عمران إلى صنعاء ومحافظات أخرى وبلغ عدد من نقلتهم 71 جثة من مستشفى عمران العام إلى مستشفيات في صنعاء بناء على طلب العائلات.

ونوه بأن اللجنة عملت الفترة الماضية على توفير مستلزمات طبية حيث خصصت 18 مجموعة لتضميد الجروح في مواقع موجودة في قارن ومستشفى ريدة ومستشفى عمران ومراكز إسعافية تابعة للأمن ومستشفى ثلا ومستشفى الطلح والمرافق الصحية في عيال يزيد وفي الشوابة.

مقتل 31 جنديا

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية عن مصادر أمنية وقوع عدد من الجرحى بين صفوف الجنود المصريين، وأن مرتكبيه من "المهربين". وأضافت المصادر أن ثلاثة من المهاجمين قتلوا.

وقالت المصادر إن المهاجمين "استخدموا لأول مرة صواريخ "ار بي جي" ومدافع ثقيلة من طراز غرينوف" في هجومهم.

وأكدت المصادر أن هذا هو الهجوم الثاني على نقطة التفتيش ذاتها في اقل من 3 شهور، مشيرة الى ان خمسة من جنود وضباط الجيش قتلوا في الهجوم السابق الذي وقع مطلع يونيو الماضي.

وكان سبعة مدنيين وجندي قتلوا الاحد الماضي وأصيب 28 آخرون إثر سقوط ثلاثة صواريخ في مدينة العريش عاصمة محافظة شمال سيناء.

وسقط هؤلاء الضحايا اثر سقوط قذيفة هاون امام متجر يقع على مقربة من مقر قيادة الاستخبارات ومركز للجيش في جنوب المدينة.

ومنذ إطاحة الرئيس المصري المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين الاسلامي محمد مرسي في الثالث من يوليو 2013 تتعرض قوات الشرطة والجيش لهجمات يقوم بها مسلحون ينتمون لمجموعات متشددة.

وأعلن تنظيم "أنصار بيت المقدس" مسؤوليته عن عدة اعتداءات دامية على الجيش والشرطة وخصوصا الهجوم على مديرية أمن المنصورة في دلتا النيل في ديسمبر الماضي الذي أوقع 15 قتيلا على الأقل في صفوف الشرطة.

وأعرب مسؤولون مصريون مرارا خلال الشهور الأخيرة عن مخاوفهم من تداعيات محتملة للموقف الأمني في ليبيا على مصر التي يبلغ طول حدودها الغربية مع ليبيا 1049 كيلومترا.

وساطة أزمة جنوب السودان توجه تحذيراً للمتحاربين

جوبا/أف ب

حذرت الوساطة الإقليمية في أزمة جنوب السودان الجمعة المتحاربين في هذا البلد بوجوب استئناف محادثات السلام "في أسرع وقت" وإلا تعرضوا لعواقب.

وأعلن رئيس الوزراء الإثيوبي هايلي مريم ديسالين للصحافيين "في كل تفاوض هناك حدود. لا يمكننا الاستمرار إلى الأبد".

وتتولى اثيوبيا الرئاسة الدورية للهيئة الحكومة للتنمية في شرق أفريقيا (ايغاد) التي تتولى الوساطة في النزاع الدائر في جنوب السودان.

ومحادثات أديس أبابا التي يفترض ان تضع حدا للحرب الأهلية التي بدأت في ديسمبر 2013م في الدولة الفتية، متوقفة منذ يونيو الماضي على اثر رفض كل من المعسكر الحكومي وحركة التمرد المشاركة فيها.

وقال ديسالين "الناس هم الذين يعانون"، ويتعين على المعسكرين "التفكير بالناس والعودة إلى طاولة المفاوضات في اسرع وقت".

وبموجب اتفاق ابرم في يونيو، يفترض بالمتحاربين تشكيل حكومة وحدة واحترام وقف لإطلاق النار بحلول العاشر من أغسطس تحت طائلة فرض عقوبات من الدول المجاورة، لكن هذا الجدول الزمني يبدو غير ثابت اليوم.

وتبنى الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة عقوبات ضد القادة العسكريين في المعسكرين.

ويبقى فرض عقوبات إقليمية في الوقت الراهن بمثابة "الملاذ الأخير"، كما رأى رئيس الوزراء الاثيوبي.

وأضاف "أننا نمنحهم فرصة الذهاب إلى اتفاق تفاوضي لكن إذا لم يحصل ذلك، فان المنطقة لن تتفرج عندئذ على استمرار المجازر من دون القيام بأي شيء".

وقضى آلاف الأشخاص وحتى عشرات الآلاف وطرد أكثر من 1,5 مليون شخص من منازلهم بسبب المعارك.

وبحسب منظمات إنسانية، فان البلد بات مهددا بالمجاعة.

وبمناسبة الذكرى الثالثة لاستقلال البلد في التاسع من يوليو، اكد المعسكران المتحاربان إنهما على استعداد لاستئناف المحادثات، لكن هذه التصريحات لم تؤد إلى أي نتيجة ملموسة حتى الآن.